

501 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد يقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله وحذر الأمة عن أطرائه فغرههم إبليس باستجرائه - [00:00:01](#) فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا وحذر النبي صلى الله عليه وسلم الأمة عن أطرائه أي الغلو فيه كما في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:24](#) لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم. إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:00:46](#) وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أما بعد فإنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#) قد صحت عنه أحاديث كثيرة في النهي عن الغلو في الدين وبيان ما يترتب على الغلو في الدين من مهالك عظيمة ومفاسد جسيمة ومآلات سيئة وعواقب وخيمة حذر من ذلك - [00:01:32](#) صلوات الله وسلامه عليه وأخبر أن الأمم التي من قبلنا كان هلاكهم في الغلو في دين الله سبحانه وتعالى ومن ذلك أعني الغلو في دين الله عز وجل الغلو في الأشخاص والذوات - [00:02:03](#) سواء في شخص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام أو في غيره من الأنبياء والصالحين من عباد الله سبحانه وتعالى وأهل المقامات العلية ينزلون منازلهم ينزلون منازلهم ولا يرفع واحد منهم فوق منزلته التي أنزله الله إياها - [00:02:28](#) فإن رفعه فوق منزلته من الغلو من الغلو في دين الله عز وجل وخاصة عندما يضاف إلى الشخص من الصفات أو الحقوق ما ليس إلا لله رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:03:02](#) فهذا أعظم الغلو وأشنعه وأخطره على المرء ونبينا عليه الصلاة والسلام إبان التوحيد وحمل حماه وحذر من الشرك وسد الذرائع المفظية إليه صيانة عقائد الأمة وحفظا لدينها وقد قال الله سبحانه وتعالى - [00:03:27](#) لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم والأطراء والمغالاة في المدح بوابة الغلو والغلو بوابة الهلاك فهي خطي أخذ بعضها ببعض فمن دخل في الغلو أفضى فمن دخل في الأطراء - [00:04:06](#) أفضى به إلى الغلو ومن دخل في الغلو دخل في الهلكة أورد المصنف رحمه الله تعالى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تطروني - [00:04:44](#) كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم. فإنا أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله نهى عن الأطراء والأطراف القول وبين ما يقال بين ما يقال في وصفه وتنقيبه صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:07](#) قال لا تطروني أي الأوصاف الألقاب ونحو ذلك كما كان الشأن عند النصارى في غلوهم في عيسى ابن مريم عليه السلام ولكن قولوا عبد الله ورسوله. قال إنما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - [00:05:34](#) وسبحان الله هاتين الكلمتين اللتين أرشد عليه الصلاة والسلام إلى أن تقال عبد الله ورسوله فيهما تحقيق الاعتدال والوسطية في حقه

عليه الصلاة والسلام فهو عبد الله والعبد لا يعبد ولا يضاف اليه شيء من صفات الرب - [00:06:04](#)

عبد الله قولوا عبد الله العبد لا يعبد ولا يضاف اليه شيء من صفات الرب او حقوق الرب سبحانه وتعالى وقوله ورسوله الرسول يطاع ويتبع ولا يكذب فمن حقق هذين الامرين ايمانا بهما - [00:06:33](#)

في وصف النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله ورسوله اكسبه ذلك الاعتدال في هذا الباب والمجانبة للغلو والجفاء على حد سواء فايما انه عبد يباعده عن الغلو فيه عليه الصلاة والسلام فهو عبد والعبد لا يعبد - [00:07:03](#)

العبد لا يعبد ولا يضاف اليه من خصائص الرب وصفاته ولا يرفع فوق منزلته منزلة العبودية وسيأتي معنا في الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام قال ما احب ان تنزلي ان تنزلوني فوق منزلتي - [00:07:31](#)

التي انزلني الله اياها هو لا يحب ذلك ولا يرضاه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي الايمان بانه رسول بعد عن الجفاء. الرسول يطاع يتبع تترسم خطاه يسار على نهجه - [00:07:59](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فالرسول يطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله الرسل بعثوا ليطاعوا ليتبعوا - [00:08:24](#)

لتقتفى اثارهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:47](#)

اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اياكم والغلو في الدين اياكم ان يحذروا وتجنبوا وابتعدوا عنا الغلو في الدين والغلو في الدين تجاوز الحد - [00:09:12](#)

تجاوز الحد في دين الله تبارك وتعالى والدين له حدود وحدوده مبينة في الكتاب والسنة فمن زاد في الدين على حده غلا ومن غلى في الدين هلك اياكم والغلو في الدين - [00:09:35](#)

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وهذا فيه ان الغلو في الدين مهلك لصاحبه اهلك الامم التي قبلنا وهو موجب هلاك من يهلك من هذه الامة اذا كان من اهل الغلو في الدين نعم - [00:09:59](#)

وعن انس رضي الله عنه ان اناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب - [00:10:25](#)

وان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد وعن عبدالله بن السخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله - [00:10:50](#)

تعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم. ولا يستجري انكم الشيطان وهذا كله من حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. نعم حمى صلوات الله وسلامه عليه حمى التوحيد وصان جنابه من كل خادش له او قادح فيه. صلوات - [00:11:11](#)

والله وسلامه وبركاته عليه وقد جاء صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة والحنيفية بعد عن كل مخل بالتوحيد وقادح فيه منتقص جنابه العظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم حمى حمى التوحيد - [00:11:41](#)

وسد كل الذرائع المفظية الى الشرك بالله سبحانه وتعالى سواء كانت قولية او فعلية وهذا الباب باب حماية النبي صلى الله عليه وسلم تنوعت فيه الاحاديث لماذا؟ لانه بحسب المقام - [00:12:12](#)

ينصح ويبين ويحذر وكلما رأى او سمع امرا يقدر في التوحيد او في تمامه او كلما رأى ذريعة تفضي بالناس الى الشرك بالله سبحانه وتعالى حذر من ذلك ونهى عنه - [00:12:34](#)

ومن ذلك المواجهة بالمدح والثناء والاطراء والزيادة في ذلك كان ينهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام اشد النهي سواء كان في حقي او في حق غيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:12:54](#)

وكما قدمت الاطر بوابة الغلو والغلو بوابة الهلاك فممنع من ذلك ونهى عنه آ صيانة للعقيدة وحماية لحما التوحيد وتأمل ما جاء في

هذين الحديثين في الاول قال لا يستهوينكم الشيطان - [00:13:19](#)

وفي الثاني قال لا يستجريكم الشيطان والباب باب مدح انتبه الباب باب مدح وثناء واطراء قال لا يستجريكم ولا يستهوينكم وهذا فيه تنبيه من الناصح الامين صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:48](#)

ان هذا باب للشيطان فيه مدخل مدخل عظيم على الانسان يستهوي من يستهوي من خلاله ويستجري من يستجري من خلاله ولهذا يجب على الانسان ان يكون على حذر ولا يحمل في هذا الباب - [00:14:13](#)

اه ما يقوم في قلبه من تعظيم ومحبة واجلال ومعرفة بقدر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يزيد او يغالي او يقع في الاطراء الذي نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:40](#)

والاطراء هو الذي ينقل الانسان لوصف الممدوح والمطر باوصاف ليست له اوصاف ليست له مبالغة في مدحه والثناء عليه وهذا يكثر جدا عند الشعراء يكثر جدا عند الشعراء في مدح الاشخاص يغالون في - [00:15:05](#)

المدح خاصة اذا بالغ في المدح والثناء يغالي ويضيف له من الصفات ما ليست له وهنا تأمل هذه الكلمة العظيمة التي قالها نبينا عليه الصلاة والسلام في هذا السياق - [00:15:38](#)

قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلة التي انزلني الله اياها ما احب انت ان تنزلوا ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها فالله سبحانه وتعالى انزله منزلة هي خير منازل العباد - [00:15:57](#)

وارفعها واجلها على الاطلاق فهو افضل عباد الله واعظمهم تحقيقا للعبودية لله عز وجل وهو افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليه. وهو سيد ولد ادم وخيرهم ومقدمهم وارفعهم وكان صلوات الله - [00:16:24](#)

وسلامه وبركاته عليه فينزل منزلته ويعرف له قدره ومكانته وصلوات الله وسلامه عليه وتعرف شمائله وفضائله وخصائصه الكريمة صلوات الله وسلامه عليه لكن لا يغالي ولا يقال في في المغالاة في مدح هذا هذا مقام مدح وثناء - [00:16:49](#)

والباب واسع ولا حرج بل فيه الحرج والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك صراحة قال لا تطروني نهى عن ذلك صراحة ولهذا من يقرأ كثير من القصائد التي هي في المدائح النبوية تسمى المدائح النبوية. كثير منها لا تخلو من هذا الذي نهى عنه -

[00:17:19](#)

لا تخلو من هذا الذي نهى عنا عليه الصلاة والسلام وحذر الامة منه لا تخلو من ذلك من الغلو في الدين. حتى ان في بعضها بل في كثير منها اه اضافة صفات الى النبي عليه الصلاة والسلام ليست الا لله - [00:17:50](#)

واضافة حقوق للنبي عليه الصلاة والسلام ليست الا لله. وهو عليه الصلاة والسلام لا يرضى ذلك ولا يحب ذلك ولا يقبل ذلك وها هو في هذا الحديث العظيم يقول ما احب - [00:18:13](#)

ما احب ان تنزلوني او ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها. نعم وكما قال لمن قال تعالوا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:18:31](#)

قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله والله سبحانه وتعالى قد بين ما يجب اعتقاده في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام وانه هو تصديق خبرهم وامثال امرهم واجتناب نهيمهم واتباعهم على شريعتهم ومحبتهم هم واتباعهم وتوابع - [00:18:51](#)

وهذا هو الذي دعوا اليه لم وهذا هو الذي دعوا اليه لم يدع احد منهم الربوبية ما دعوا الى عبادة انفسهم ولا ينبغي لهم ذلك. كما قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم - [00:19:18](#)

والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - [00:19:39](#)

وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. الايات وقال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - [00:19:59](#)

اية وقال تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبنى اسرائيل. وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن

يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح - 00:20:25

ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير. وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول لا يسبقونه - 00:20:45

قولي وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهم من مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين - 00:21:08

وقال تعالى عن نوح عليه السلام لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك وقال لصفوة خلقه وخاتم رسله وسيد ولد ادم اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:28

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وقال الله ليس لك من الامر شيء. وقال تعالى قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل - 00:21:48

اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته. وقال تعالى قل ما كنت بدءا من الرسل. وما ادري ما يفعل بي ولا بكم - 00:22:08

ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين. وقال تعالى وما انا؟ وما انا الا نذير مبين وقال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:22:28

الايات وقد تلاها ابو بكر رضي الله عنه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات صلى الله عليه وسلم. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. الى اخر خطبته رضي الله عنه - 00:22:50

وهذا باب واسع كثيرة النصوص فيه بل ليست النصوص الا فيه وفي متعلقة وفي متعلقاته ومكملاته نعم الله سبحانه وتعالى قد بين ما يجب اعتقاده في الرسل بل ان الايمان بالرسل - 00:23:12

اصل من اصول الايمان وركن من اركان الدين كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. هذا من اصول الايمان والله سبحانه وتعالى قد بين الاعتقاد الواجب في رسل في رسل الله - 00:23:36

وانهم هم صفوة عبادة والمصطفون منهم استباهم الله عز وجل واصطفاهم واختارهم عن علم واختارهم ليبلغوا رسالات الله فبلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا اممهم كما امرهم الله سبحانه وتعالى وما تركوا خيرا الا دلوا اممهم عليه - 00:24:03

ولا شرا الا حذروهم منه فالواجب الايمان بهم وتصديق اخبارهم والائتمان باوامرهم والانتها عن نواهيهم والا يعبد الله سبحانه وتعالى الا في ضوء ما جاء عنهم لانهم المبلغون عن الله دينه. وشرعه وما على الرسول الا البلاغ - 00:24:36

بين الله عز وجل ذلك وبين في ايات كثيرة ان هؤلاء الرسل هم من البشر هم من البشر قل انما انا بشر مثلكم لكن ميزه الله بالوحي يوحى اليه انما الحكم اله واحد - 00:25:06

والبشر لا يضاف اليه شيء من صفات رب البشر وخالق العالمين. سبحانه وتعالى وكثير ما يهلك الناس في هذا الباب باب التعظيم والاطراء فيضاف الى آ الى بعض البشر من الصفات ما ليس الا لرب البشر رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:25:29

والمؤلف جزاه الله خيرا ساق ايات كثيرة ثم ختمها بقوله الباب واسع جدا والنصوص فيه كثيرة ساق نصوص كلها في بيان هذا المعنى في بيان هذا المعنى وان اه الرسل - 00:26:02

انما هم بشر ليس فيهم من صفات رب البشر وخالق العالمين سبحانه وتعالى وما كانوا دعاة الى انفسهم ما كانوا دعاة الى انفسهم ان يعبدوا او ان يضاف لهم شيء من خصائص رب العالمين - 00:26:23

كما قال الله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ما كان لبشر ان يقول ذلك - 00:26:50

يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله فالرسل دعاة الى عبادة الله عز وجل اما من غلى فيهم فاضاف لهم ما ليس الا لله - 00:27:05

او من الحقوق ما ليس الا لله او عبدهم من دون الله فهذا فساد من جهة نفسه. اما الرسل فقد حذروا من ذلك ونهوا عن ذلك تأمل في هذا المقام نظير هذه الاية ما كان لبشر - [00:27:22](#)

آآ قول الله عز وجل لعيسى ابن مريم عليه السلام انت قلت للناس انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله. ماذا اجاب ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:27:38](#)

ما ليس لي بحق ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذا لا احقية لي فيه هذا حق رب العالمين. وما يكون لي ان اقول شيئا ليس لي بحق - [00:28:00](#)

هذا مثل ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها وهذا نظائره كثير جدا فعيسى عليه السلام كان جوابه ما يكون ما ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلتة فقد علمته - [00:28:12](#)

هذا نظير ما في هذه الاية ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي فالرسل عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين كانوا دعاة الى عبادة الله والى توحيد الله - [00:28:37](#)

واخلاص آآ الدين له جل في علاه وكانوا يبينون انه انه ليس لهم من آآ الصفات ما لله رب العالمين يبينون ذلك مثل ما نقل المصنف رحمه الله تعالى في - [00:28:58](#)

قول نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك وهذا ايضا له نظائر نقل شيئا منها المصنف رحمه الله تعالى الحاصل ان - [00:29:19](#)

الرسل يجب ان يعرف مقامهم ويجب الايمان بهم وتجب محبتهم ومعرفة اقدارهم ويجب في المقام نفسه ان يحذر اشد الحذر من الغلو والاطراء وكل ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه ونهى عنه رسوله صلوات الله - [00:29:37](#)

وسلامه وبركاته عليه. نعم وختم رحمه الله هذا السياق بالخطبة العظيمة البليغة التي خطبها ابي بكر ابو بكر رضي الله عنه على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:02](#)

تلا قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ثم قال رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:30:21](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وهذا بيان في التوحيد عظيم من صديق الامة وخيرها رضي الله عنه قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:30:39](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وهذا فيه ان العبادة حق خالص للحي الذي لا يموت الله لا اله الا هو الحي القيوم. العبادة له. وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:30:57](#)

العبادة حق له وحدة سبحانه وتعالى اما الحي الذي سيموت او الحي الذي قد مات او الجماد الذي لا حياة له فهؤلاء الثلاثة ليس لهم في العبادة لا قليل ولا كثير - [00:31:21](#)

العبادة للحي الذي لا يموت وهو الله رب العالمين وبهذا البرهان صدرت البراهين في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فالحي الذي له الحياة الكاملة التي لا لم تسبق بعدم ولا يلحقها فناء ولا يعتريها نقص - [00:31:43](#)

هو وحده الذي يخص بالعبادة ويفرد بالذل والخضوع لا شريك له نعم قال رحمه الله فغرههم اي اكثر اي اكثر الامة بعد ما سمعوا الزواج اكثر اي اكثر الامة بعد ما سمعوا الزواج والنواهي - [00:32:09](#)

ابليس لعنه الله واعاذنا منه باستجرائه اي اي باستهوائه اياهم واستدراجه لهم وادخالهم في الهلكات شيئا فشيئا كما فعل الامم السالفة قوم نوح فمن بعدهم واتاهم على ما يهوون اما بغلو واما بجفاء. لا يبالي ما اهلك العبد به. سواء قصره على الصراط - [00:32:35](#)

المستقيم وهون عليه امره حتى لا يدخله ولا يسلكه او جاوزه او جاوز به حتى تبع سبيل الضلال فتفرق به عن سبيله فالذين ابغضوا الرسل من الكفار واذوهم وناذبوهم فالذين - [00:33:02](#)

فالذين ابغضوا الرسل من الكفار واذوهم وناذبوهم بالمحاربة من اول مرة زين لهم ذلك وخرّب لهم الامثلة والمقاييس وانهم مثلهم بشر يأكلون ويشربون. وانهم يريدون ان يريدون ان يصدوهم عما كان يعبد اباؤهم ويتنقص شيوخهم بذلك. وتكون لهم الكبرياء في الارض وغير ذلك - [00:33:23](#)

والذين صدقوا الرسل واتبعوهم اتى الكثير من من خلوفهم من خلوفهم وزين لهم الغلو فيهم بالكذب والقول عليهم بالبهتان ورفعهم فوق منزلتهم التي التي انزلهم الله عز وجل. واتاهم بذلك في صورة محبتهم وموالاتهم - [00:33:54](#)

حتى جعلهم حتى جعلهم مثله في البعد عن الله ورسله. ولم يسلم من ذلك الا عباد الله المخلصون. يعني الاولون اتاهم من جهة وهؤلاء اتاهم من جهة الغلو ولكن ال الامر بهؤلاء ان كانوا مثل اولئك بالبعد عن نهج المرسلين - [00:34:17](#)

نعم حتى جعله حتى جعلهم مثله في البعد عن الله ورسله. ولم يسلم من ذلك الا عباد الله المخلصون. الذين الله صراطه المستقيم فلم يقصروا عنه ولم يستبدلوا به غيره. فلم يقصروا - [00:34:44](#)

فلم يقصروا عنه ولم يستبدلوا به غيره. بل استمسكوا به واعتصموا. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:35:06](#)

الاداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم الحقنا الله عز وجل اجمعين بهم وهدانا اليه صراطا مستقيما ولا يزال السياق عند المصنف رحمه الله في التحذير من هذا الغلو ونقف الى هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:35:26](#)

وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [00:35:53](#)

ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام - [00:36:16](#)

والغيوم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:36:36](#)